**المحاضرة 9**

**المنهج التجريبي**

**تعريف :**

يقوم المنهج التجريبي على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة اثره في هذه الظروف الجديدة ،و هذا التغيير و الضبط في ظروف الواقع يسمى بالتجربة . و يتميز المنهج التجريبي عن غيره من باقي المناهج في ان الباحث يتدخل في الظاهرة المدروسة و يؤثر و يتحكم في المتغيرات من اجل قياس اثرها الدقيق على المشكلة .

**أسس المنهج التجريبي :**

* **العامل التجريبي او المستقل :** و هو العامل الذي يتم قياس اثره على المتغير التابع و متابعة نتائج تغيره .
* **المتغيرات المتداخلة :** و هي المتغيرات المستقلة الأخرى التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع اثناء التجربة و ليس المتغير التجريبي ، لذا يفترض ان يتم ضبط هذه المتغيرات اثناء القيام بالتجربة .
* **الضبط و التحكم :**وتعني تثبيت كافة الاثار الجانبية للمتغيرات المتداخلة .
* **التحكم في مقدار التغير في العامل التجريبي :** و هنا يتحكم الباحث في حجم التغير الحاصل في العامل التجريبي بالكمية و القيمة و تحديد النتائج بناءا على ذلك .

**مجموعات الدراسة :** و تعرف على انها المجموعات المكونة للظاهرة موضع الدراسة و هناك عدة طرق لاستخدام نظام المجموعات .

* **طريقة المجموعة الواحدة :** ترتكز هذه الطريقة على تجريب تاثير عامل تجريبي واحد على أداء المجموعة موضع الاهتمام . و عادة يكون اختبار قبلي و اختبار بعدي لمجموعة الدراسة و يتم اجراء المقارنة بين النتائج من اجل التعرف على اثر المتغير التجريبي على مجموعة الدراسة ، و ما ينتج من فروق بين نتائج القياس السابق و نتائج القياس اللاحق يمكن ان يعزى الى التغير في العامل التجريبي .
* **طريقة المجموعتين الضابطة و التجريبية :** حسب هذه الطريقة يقوم الباحث بإجراء الدراسة على مجموعتين متجانستين ، فيقوم بتعريض احدى المجموعات للعامل التجريبي و تسمى بالمجموعة التجريبية ، و تجنب تعريض المجموعة الأخرى للعامل التجريبي ، وبعدها يتم القياس و المقارنة بين المجموعتين بهدف قياس مدى تأثير العامل التجريبي على ظاهرة البحث .

**خطوات المنهج التجريبي :**

* صياغة مشكلة البحث و تحديد ابعادها .
* صياغة فروض البحث وعلاقاتها المختلفة .
* تحديد وسائل و أدوات القياس المناسبة التي يمكن ان تساعد على قياس نتائج التجربة و التأكد من صحتها.
* اجراء الاختبارات الأولية بهدف تحديد مواطن الضعف في الفرضيات المصاغة .
* تحديد مكان و موعد و زمان اجراء التجربة .
* التأكد من دقة النتائج من خلال تصميم اختبار دلالة لتحديد مدى هذه الدقة .
* اعداد التصميم التجريبي الذي يبين العلاقات بين المتغيرات ا لمراد استخدامها ، و اختيار عينة الدراسة الممثلة لمجتمع البحث .
* تحديد العوامل المستقلة المراد اخضاعها للتجربة .